وقد يجي للتعدية نحو فرح زيد عمروا او للسلب نحو جلدت البعير اى ازلت جلده

والثالث اى ما كان الزائد فيه بين الفاء والعين باب المفاعلة وهو فاعل نحو قاتل

في الماضي يقاتل في المضارع مقاتلة وقتالا في المصدر اصله قتل زيدت الالف بين

الفاء والعين فصار قاتل فاعلم ان مصدر هذا البناء قد يجي على فعالا نحو قاتل قتالا

وهو في الاصل قيتالا فخفف قتالا من حيث كان جاريا على الفعل قلبت الالف

ياء لانكسار ما قبلها وهذا الباب يجي بنسبة اصله وهو مصدر فعل الثلاثي الى احد الامرين

متعلقا بالاخر صريحا ويجي عكس ذلك ضمنا وهو نسبة الى الاخر والاخر متعلقا بالاول كما اذا قلت

ضارب زيد عمروا فان زيد اصريحا على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمرو وضمنا على

نسبة الى عمرو ومتعلقا بزيد ولاجل تعلقه بالامر الاخر جاء غير المتعدي اذا نقل الى

فاعل متعديا نحو كارمته فان اصله لازم وقد تعدى ههنا والمتعدي الى المفعول الواحد

ان لم يصلح مفعوله لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة تكون متعديا الى مفعولين

نحو جاذبته الثوب فان مفعول جذب وهو الثوب لما لم يصلح لان يكون مشاركا

للفاعل في المجاذبة احتيج الى مفعول اخر يكون مشاركا له فيها فتعدى الى اثنين

وان صلح مفعوله للمشاركة لا يتعدى الى اثنين بل يكتفي بمفعوله نحو شاتمت زيدا ويجي

بمعنى فعل اى للتكثير نحو ضاعفت اى ضعفت وبمعنى فعل نحو سافر زيد بمعنى سفر

اى خرج الى السفر وبمعنى افعل نحو عافاك الله اى اعطاك الله العافية والقسم

الثاني منه من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على خمسة احرف وهو ما يكون الزائد

فيه حرفين وهو نوعان لانه لا يخلو اما ان يكون اوله التاء اولا والاول اما ان يكون

فيه مشدد اام لا الاول باب التفعل مثل تفعل نحو تكسر في الماضي يتكسر في المضارع

تكسرا بضم العين في المصدر لانه لو فتح لالتبس بالفعل الا انك اذا بنيت التفعل

من الناقص كسرت العين منه لانه اذا كان يا آبيتان نحو تمنى تمنيا فلصيانة الياء

وان كان واويا

وان كان واويا نحو تعزى تعزيا فلانه اذا في اخر الاسم المتمكن واو قبلها ضمة وجب

قلب الواو ياء والضمة كسرة وقد يجي مصدره تفعالا على غير القياس نحو تحمل تحمالا وهذا

الباب غالبا يجي للمطاوعة فعل والمطاوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي

بمفعوله نحو كسرت الاناء فتكسر فيكون مطاوعا اى موافقا للفاعل الفعل المتعدي نحو كسرت

لكنه يقال للفعل يدل على مطاوع ايفتح الواو وتسمية الشي باسم متعلق وقد يجي للتكليف

اى لاظهار شي عن نفسه وليس فيه ذلك الشي نحو تشجع اذ معناه استعمل الشجاعة وكلف

نفسه اياها لتحصل وللتجنب اى ليدل على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تأثم وتحرج

اى جانب الاسم والحرج وللاتخاذ والمراد منه جعل الفاعل المفعول نحو توسدت التراب

اى اتخذته وسادة وللعمل اى ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو تجرعه

اى شربه جرعة بعد جرعة ومنه تفهم كانه حصل له فهم شيا بعد شي وبمعنى استفعل اى

للطلب نحو تكبر وتعظم اى طلب ان يكون كبيرا وعظيما واعلم انهم ربما ادغموا تاء تفعل

فيما يقاربها في المخرج وسكنوا التاء فاحتاجوا الى الهمزة ليقع الابتداء بها نحو اظهر

اطهر اى تطهر تطهرا والثاني اى ما لا يكون عينه مشددا باب التفاعل ومثاله تفاعل

تباعد في الماضي يتباعد في المضارع تباعدا في المصدر بضم العين فرقا بينه وبين فعلا لا

انك اذا بنيت التفاعل من الناقص كسرت العين نحو تحافي تحافيا لعلة ذكرناها في

تفعل واصله تباعد بعد زيدت التاء في اوله والالف بين الفاء والعين فصار تباعد وهذا

الباب لمشاركة امرين فصاعدا في مصدر فعل الثلاثي صريحا نحو تضارب زيد وعمرو وانما

قلنا صريحا احترازا عن فاعل ولاجل انه يشاركه فيه امران صريحا نقص مفعولا عن

فاعل وبيانه ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل مثل

ذلك ووضع تفاعل لنسبة الى المشتركين فيه من غير قصد التعلق له فلذلك جاء الاول

زائدا على الثاني بمفعول ابدا دائما فان كان تفاعل من فاعل المتعدي الى مفعول كضارب

Copyright © King Saud University